

الملك عبدالله والسياسي وعباس يؤكدون التصدي لأية خطط إسرائيلية لتهجير الفلسطينيين



الخليج» - وكالات»

أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس، الأربعاء، ضرورة الاستمرار بالضغط لوقف القصف الإسرائيلي على غزة، وحماية المدنيين العزل. وشدد الزعماء في قمتهم الثلاثية، التي عقدت في مدينة العقبة لبحث الأوضاع الخطيرة في غزة، على تصديهم لأية خطط إسرائيلية لتهجير الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضرورة إدانتها دولياً والتصدي لها. كما أكد الزعماء رفضهم الكامل لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية، والفصل بين غزة والضفة الغربية اللتين تشكلان امتداداً للدولة الفلسطينية الواحدة.

إعادة السيطرة على غزة

وحذر الزعماء من محاولات إعادة السيطرة على أجزاء من غزة أو إقامة مناطق آمنة فيها، مؤكدين ضرورة تمكين أهالي غزة من العودة إلى بيوتهم.

وجدد الزعماء في قمتهم تأكيد ضرورة ضمان إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى غزة بشكل دائم وكاف،
للتخفيف من الوضع الإنساني المأساوي الذي يعيشه أهالي القطاع.

أعمال عدائية في الضفة الغربية

ونبه الزعماء إلى ما يجري بالضفة الغربية من أعمال عدائية يقوم بها المستوطنون المتطرفون بحق الشعب الفلسطيني،
والانتهاكات للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ما قد يؤدي إلى خروج الوضع في الضفة عن السيطرة، وتفجر
الأوضاع بالمنطقة.

تحقيق السلام وقيام دولة فلسطينية على حدود 1967

واتفق الزعماء على إدامة العمل بشكل مشترك بالتنسيق بين الدول العربية ومع الدول الفاعلة، لإيجاد أفق سياسي
للقضية الفلسطينية لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يعيد للشعب الفلسطيني كامل
حقوقه المشروعة، ويضمن قيام دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967
وعاصمتها القدس الشرقية.

اتساع دائرة الحرب

وحذر ملك الأردن من أي تصعيد قد يؤدي إلى اتساع دائرة الحرب وتعقيد جهود التوصل إلى تهدئة، منبهاً إلى خطورة
الأوضاع التي تتطلب جهداً استثنائياً لتحديد الخطوات خلال المرحلة المقبلة.
وكان الملك عبدالله الثاني قد عقد لقاءين منفصلين مع الرئيس المصري والرئيس الفلسطيني قبيل انعقاد القمة الثلاثية،
في إطار بحث الجهود المستهدفة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

السياسي وعباس يغادران العقبة

وبعد ختام القمة الثلاثية الأردنية المصرية الفلسطينية التي عقدت الأربعاء، ودع الملك عبدالله الثاني الرئيس المصري
عبدالفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى مغادرتهما مطار الملك الحسين الدولي بالعقبة.